

# الباب الأول

## مقدمة

### أ خلفية البحث

إن أهداف التربية الإسلامية جزء من أهداف الإسلام الكلية في الإنسان والكون و الحياة، و هي توازن بين حاجات الإنسان الروحية والمادية والعقلية والاجتماعية.<sup>1</sup>

و ايضا إن التربية من العوامل المهمة في بناء الدولة إلى حالة أسمى

إقتصاديًا<sup>2</sup>. ووجه العالم التربوي اليوم إلى مشكلة انحطاط عملية التدريس قيمةً،

وضُرفَ الجهد الكبير والسعي المشكور في حلّها إلاّ أنّه لم يُوصِل التربية إلى

أحسنها قيمةً.

و التربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي تختارها قصدًا لنساعد بها

الطفل على أن يترقى جسما وعقلا وخلقا حتى يصل تدريجيا إلى أقصى ما

---

<sup>1</sup>عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية الطبعة الأولى، (دار السلام : كونتور فونوركو اندونيسيا) ص. ٢٨٠

<sup>2</sup>E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, ( Bandung: PT Remaja Rosdakarya), hlm.4

يستطيع الوصول إله من الكمال، ليكون سعيدا في حياته الفردية والاجتماعية

ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للمجتمع.<sup>3</sup>

ومن جانب آخر أن العناية في ترقية التربية قيمةً تهدف لإعداد الطلاب

في مواجهة التغيرات العالمية وتهدف لإسعاد احتياجاتهم وضرورياتهم حاضرةً

ومستقبلةً<sup>4</sup>. ومن الطرق المسلوكة في ترقية قيمة التربية بإندونيسيا تحسين عملية

التدريس وكان أحسن عملية التدريس ما تسبب إلى وسعة معارف الطلاب.

وليس التدريس مجرد إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب، بل فيه

الاستطاعة على تكوين البيئة ثمّكن الطلاب على التعلّم في أحسن الحال،

وبهذين المفهومين يعلم أن موضوع عملية التدريس يتركز في الطلاب أنفسهم<sup>5</sup>.

ثم إن تنظيم البرامج التعليمية قبل الشروع في عملية التدريس شئ مهمّ

وبه يُرجى حصول تطبيق التدريس في أحسن قيمتها، اللهم إنّ مقتضى الظروف

التي تلائم حلقة التدريس قد لا يوافق بما هو المكتوب<sup>6</sup>.

---

<sup>3</sup> محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجوز الأول، (دار السلام : كونتور فونوركو اندونيسيا) ص. ١٢

<sup>4</sup> Masnur Muslich, *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Konstektual*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 11

<sup>5</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2006), hlm. 101

<sup>6</sup> Dede Rosyada, *Paradigma Pendidikan Demokratis*, (Jakarta: Kencana, 2004), hlm. 123

لتكون الأهداف والأغراض المرجوة من التدريس محسولة، لا بدّ من الإستراتيجية الموافقة الصحيحة، وبغيرها لم تحصل عملية التدريس أهدافها وأغراضها<sup>7</sup>. وإن حقيقة التدريس هو العملية تراد بها زيادة العلوم لشخصية الطلاب وزيادة المهارة من قُبيلهم. فلا بدّ لكلّ المدرّسين من البحث عن الإستراتيجية الموافقة الصحيحة لتحقيق هذه حقيقة التدريس<sup>8</sup>، ولأنّها من الوسائل لتحقيق أهداف التدريس باستخدام ما فيها من مناهجها وقواعدها.

وأما الإستراتيجية الموافقة الصحيحة في عملية التدريس هي المحرّكة لروح التسابق، والمحوّلة إلى أحسن الحال، والمقرّرة بالمعاني الديمقراطية أو ما تصطلح عند المرّيين بـ *Active Learning*<sup>9</sup>.

وإذا كان المدرّس كالمربّي والمُرشد في عملية التدريس فلا بدّ له من أن يجعل معاملته الطلاب في الفصل لا تخرج من المعاني التربوية لما في ظهر المدرّس من التكاليف الثلاثة لا بدّ من تأديتها لطلّته: التكاليف في تحسين الحيثية الخلقية (*Affektif*)، والتكاليف في الحيثية العلمية (*Kognitif*)، والتكاليف في حيثية المهارة الخلقية (*Psikomotorik*).

---

<sup>7</sup>Wina Sanjaya, *Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Jakarta: Kencana, 2005), hlm. 99

<sup>8</sup>المرجع نفسه، ص. 101

<sup>9</sup>Dede Rosdakrya, Dkk, *Pendidikan Kewarganegaraan(Civic Education)*, (Jakarta: Prenada Media, 2004),hlm.23

واللغة العربية هي لغة الإسلام التي استعملها القرآن في تأدية المعاني،  
والتي استعملها الرسول صلى الله عليه وسلم في أقواله، والتي جاء بها التراث  
الإسلامي، والتي جاء بها بعض العبادات مثل الأذكار والصلوات، والتي استعملها  
العلماء المسلمون قديمهم وحديثهم في حوارهم ومكاتبتهم، قال الله تعالى: إِنَّا  
أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف : 2). فأما القرآن فلا يقرؤه بغير  
العربية سواء قدر عليها أو لم يقدر عند الجمهور وهو الصواب الذي لا ريب فيه  
بل قد قال غير واحد إنه يمتنع أن يترجم سورة أو ما يقوم به الإعجاز.<sup>10</sup> قال  
الشافعي تعليقا على هذه الآية: لا يفهم القرآن من لا يفهم لغة القرآن أي اللغة  
العربية. وقال عمر بن الخطاب: احرصوا على تعلّم اللغة العربية فإنّها جزء من  
دينكم. وإذا لم يتمّ فهم القرآن إلا بفهم اللغة العربية فلا بدّ من فهمها بعض  
الأفراد إذ للوسائل حكم المقاصد.

وبعد أن يدرّس المدرّس اللغة العربية يُرَجَى لكلّ الطلبة أن تطوّرت مهارته  
اللغوية في كلّ نواحيها. وأمّا برنامج الدراسة من اللغة العربية تقصد بها إلى  
الهدفين: الهدف العام والهدف الخاص، فأما الهدف العام فهو تزويد الطلاب  
بمهارات اللغة العربية كتابةً و شفاهةً، وذلك بتعرّفهم إلى مميّزات اللغة العربية و

---

<sup>10</sup>ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، الطبعة الثانية، ص ١٣٦٩

نواحيها شتى من اللهجة، والمفردة، والجملة، و الثقافة. وأما الهدف الخاص فهو تخصيص تدريس اللغة لإيجاد إحدى المهاره العربية كملكة الاستماع، أو ملكة المحادثة، أو ملكة القراءة، أو ملكة الكتابة.

ليصل المدرس إلى الأهداف المرجوة فلا بد له من الاختيار والأخذ

بالإستراتيجية وكذلك الإستراتيجية المتنوّعة، وفي استخدام الإستراتيجية

والإستراتيجية المتنوّعة أثر كبير في حتّ الطلبة على بذل جهدهم وعلى انبعث

روح التسابق بينهم. والمدرّس لا يقوم إلا كمقام المرشد والمجهز للوسائل التربوية

فحسب، بل أعطى إلى الطلاب كلّ فرصة لتقديم آراءهم. اللهم إلا أن بعض

المدرّسين جعلوا أنفسهم كمقام المعلّم لجميع المعلومات من غير إعطاء الفرصة

على الطلاب لتقديم الآراء حتى صارت عملية التدريس جمودا بعيدا عن روح

الديمقراطية مميتا ملكتهم الإبداعية.

ومعلوم، إن الغاية من دراسة اللغة العربية تتركز في أربعة أمور: مهارة

الاستماع، و مهارة المحادثة، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وكانت مهارة

القراءة والكتابة مرجعهما القواعد النحوية التي تُعلِّمَت في مستوى المدرسة الثانوية

الإسلامية.

كدعم طلاب في تعلّم اللغة العربية، و خصوصا في علم النحو في المدرسة الثانوية الإسلامية ”جمعية الوصلية“ يميل المدرس في تعليم التركب بطريقة من الأمثلة الى القاعدة وهو يشرح الأمثلة أولاً ثم يأخذ الاستنباط مع الطلاب. وقد حاول المدرس العديد من الاستراتيجيات للتغلب على هذه المشكلات لتنمية حماسة وعاطفة الطلاب، ولكن ليس هناك النتيجة الكاملة لعدم وجود الملائمة بين الإستراتيجية والمهارة المقصودة. في اللقاء الدراسة أحيانا يعلم المدرس عن القواعد الذي يعدل بالنص الذي يكتب في كتاب اللغة العربية. و المدرسة الثانوية الإسلامية ”جمعية الوصلية“ يستعمل كتاب العربية الذي يستخدم KTSP ٢٠٠٨، وفقا لنظام وزارة الشؤون الدينية.

وقد استثقل الطلاب مادة القواعد النحوية لما فيها من وجوب فهم قواعدها وحفظها، وهذان شيئان (الفهم والحفظ) من العوامل تسبّب الملل والكراهة في تعلّم اللغة العربية، ولذا ينبغي لكل مدرّس اللغة العربية أن يختار ويأخذ أحسن الإستراتيجية في تدريس اللغة العربية، ومن أحسن طرق تدريس اللغة العربية هي الإستراتيجية التعاونية (Cooperative Learning)، ومن منافع هذه الإستراتيجية تكوين البيئة العلمية السارة، وترسيخ المعاني المسؤولية في شخصية

الطلاب، وترسيخ المعاني النظامية، والتعاون بينهم، و إثناء الملكة الإبداعية في حلّ المشكلات.

قال أرينArend ما معناه "إن في استخدام الإستراتيجية التعاونية في عملية التدريس تهدف إلى تكوين الملكة العلمية، والاحترام بالاختلاف، وتكوين المهارة الاجتماعية". وفي الإستراتيجية التعاونية أشكال مختلفة، منها: STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز) ، جغساو(Jigsaw)، TGT ، TPS ، NHT ، GI، وغيرها. وأشهرها وأكثرها عنايةً لدي المربيين الإستراتيجية

التعاونية جغساو(Jigsaw) و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز).

جغساو(Jigsaw) و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز) من

أمثلة الإستراتيجية التعاونية كانتا مؤثرتين في تكوين بيئة المناقشة والتعاون بين

الطلاب بعضهم بعضا في فهم مادة الدرس. فأما في الإستراتيجية

التعاونية جغساو(Jigsaw) فكل الأفراد من فرقة واحدة مسؤولون لفهم المواد

المختلفة، وأما الإستراتيجية التعاونية STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات

بالإنجاز) فكل الأفراد من فرقة واحدة مسؤولون لفهم المواد المتساوية.

وعلى المشكلة السابقة، أراد الكاتب أن يكتب بحثا علميا في ما يتعلق

بالإستراتيجية التعاونية جغساو (Jigsaw) و STAD(تقسيم الطلاب الى المجموعات

بالإنجاز) تحت الموضوع: مقارنة تدريس اللغة العربية بين

إستراتيجية جغساو (Jigsaw) و STAD ( تقسيما لطلاب بالمجموعات بالإنجاز) فى

مادّة القواعد لطلّاب الصف الثامن (أ) و طلّاب الصف الثامن (ب)

بمدرسة "جمعية الوصلية" الثانوية الإسلامية كابواس.

## ب - أسئلة البحث

بناء على خلفيات البحث فالمسألة المبحوثة عنها كما تلي:

1 ما عملية تدريس اللغة العربية فى مدرسة "جمعية الوصلية" الثانوية الإسلامية كابواس؟

2 هل وُجد الاختلاف الكبير فى تدريس اللغة العربية بين تطبيق الإستراتيجية التعاونية جغساو (Jigsaw) و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز) فى مادة القواعد؟

## ج - أسباب اختيار الموضوع

وأسباب اختيار هذا الموضوع كما تلي:

1 إن انحطاط نتيجة تعلّم اللغة العربية شيئاً لا بدّ من البحث عن عوامله لتسهيل حلّ هذه المشكلة وذلك بمعالجة هذه العوامل .



- 2 - وقد جرت عملية تدريس اللغة العربية في مدرسة "جمعية الوصلية" الثانوية الإسلامية كابواس ، وذلك بتطبيق الإستراتيجية المعيّنة، ولم تنتج إلا ما هو أدنى قيمة، ولذا ينبغي أيّ تبحث عوامل هذه المشكلة.
- 3 - ولأهمية دراسة اللغة العربية كعلم، وعمل لدي الطلاب .

## د تحديد الموضوع

- 1 مقارنة : مصدر منقارن - يقارن - مقارنة ومعناها أقربنا لأمرين.
- المراد بها مقارنة تدرس اللغة العربية بين جغساو (Jigsaw) و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز)
- 2 الإستراتيجية التعاونية (Cooperative Learning): الإستراتيجية المستعملة في عملية التدريس من حيث تفريق الطلاب إلى الفرق العديدة لتحريك المعاني التعاونية بينهم.
- 3 جغساو (Jigsaw): نموذج من تطبيق الإستراتيجية التعاونية من حيث جعل الطلاب فرق عديدة و كل الأفراد منها يبحث المواد المختلفة عن الآخرين، ثم يتبادل الطلاب معلّمين بعضهم بعضا.
- 4 STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز ) : نموذج من تطبيق الإستراتيجية التعاونية له عناصر خمسة: توضيح المادة في الفصل، والعمل الاجتماعي، و الامتحان الموجز، ونتيجة تطوّر كل فرد، ونتيجة لكل فرقة.
- 5 للتدريس: عملية تمكّن الطلاب على الشروع في عملية التعلّم.

## ه - أهداف البحث

إن هذا البحث العلمي ترجي منافعه راجعةً إلى:

1 طلبة مدرسة "جمعية الوصلية" الثانوية الإسلامية كابواس ، ليكونوا أصحاب

نتيجة التعلم الأعلى، وليكونوا معتادين على التعاون في المجالات العلمية،

وليكونوا أصحاب الملكة الإبداعية.

2 المدرّس المتخصص باللغة العربية، لكي يُدافعَ على تجديد عملية التدريس حتى

تتكون البيئة العلمية السارة.

3 مؤسسة المدرسة، إن في استخدام طرق التدريس المختلفة الموافقة لحاجة مواد

الدرس دليلاً على فطنة المدرّسين في اختصاصهم.

4 ليكون هذا البحث إعلاماً وثقافة لطلاب الجامعات أو لمن يريد أن يقوم

بالبحث فيما يتعلق بموضوع هذا البحث.

## و حدود المشكلات

بناءً على موضوع هذا البحث العلمي، فلا بدّ للكاتب أن يحدد مباحث

هذا البحث العلمي كما يلي:

1 - إن إستراتيجية التدريس المبحوثة في هذه الكتابة تتعين بالإستراتيجية

التعاونية جغساو (Jigsaw) و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات

بالإنجاز).

2 - وتطبيق هذه الإستراتيجية تتعين في جمع المذكر السالم و في جمع المؤنث

السالم.

ز - المفروض الأساسية والافتراضات

قرّر الباحث فروض بحثه فهي كما تلي:

1 - أن المدرّس له معرفة تتعلق ب إستراتيجيّة التعلم إستراتيجية المعلومات المجرأة

وإستراتيجية الفرق الطلايية وفقا لأقسام التحصيل و أنّ له كفاءة في القيام

بهما.

2 - أنّ الطلبة متساوون أو متقاربون في المعلومات الأساسية و نمو ذكاءهم و

أعمارهم.

ج - أنّ المادة المدروسة ملائمة بالمنهج المعترف.

د - أن توزيع الساعات المعدّة متساوٍ أو متقارب بين استراتيجيّة المعلومات المجزأة

والفرق الطلابية وفقاً لأقسام التحصيل وأما الافتراضات في هذا البحث

فهي:

$H_0$  : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تعليم اللغة العربية بين

استخدام إستراتيجيّة المعلومات المجزأة والفرق الطلابية وفقاً لأقسام

التحصيل في تعليم جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم لدى طلاب

الفصل الثامن من المدرسة الثانوية "جمعية الوصلية" بكافواس.

$H_a$  : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تعليم اللغة العربية بين

استخدام إستراتيجيّة المعلومات المجزأة والفرق الطلابية وفقاً لأقسام

التحصيل في تعليم جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم لدى طلاب

الفصل الثامن من المدرسة الثانوية "جمعية الوصلية" بكافواس.

ح - خطة البحث

جاء هذا البحث العلمي على الأبواب الآتية:

الباب الأول: مقدّمة، وهي تتكون من خلفيات البحث، و أسئلة البحث ،  
وأسباب اختيار الموضوع، تحديد الموضوع، وأهداف البحث، وحدود المشكلات،  
والافتراض الأساسي وفرضية البحث، وخطّة البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن أهداف تعليم اللغة العربية وإستراتيجية  
تعليمها حول: أهداف تعليم اللغة العربية، و تعريف الإستراتيجية، تعريف التعلم التعاوني  
مع استراتيجية المعلومات المجرأة و الفرق الطلابية وفقاً لأقسام التحصيل، و تعريف  
الإستراتيجية التعاونية جغساو (Jigsaw) و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات  
بالإنجاز)، وجغساو (Jigsaw)، و STAD (تقسيم الطلاب الى المجموعات بالإنجاز)، و  
تدريس القواعد بمدرسة "جمعية الوصلية" الثانوية الإسلامية كابواس

الباب الثالث: منهج البحث، نوع البحث ومدخله، و تصميم البحث ونفسية  
البحث، ونفسية البحث، والبيانات ومصادرها، كيفية جمع البيانات، تطوير أداة  
البحث، وتصميم القياسات، كيفية ، أسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث.

الباب الرابع: عروض البيانات، لحة موجزة عن المدرسة الثانوية " جمعية الوصلية"  
مركز فولوفيتا كبم مطقة كافواس، تدرس تنفيذ تعلم اللغة العربية في الصف الثامن  
(أ) والصف الثامن (ب) باستخدام

إستراتيجية جفساو (Jigsaw) وباستخدام إستراتيجية STAD (تقسيم الطلاب بالمجموعات) لإنبجاز، ووصف كفاءة الطلاب الأساسية، و اختبار الفروق لكفاءة الطلاب قبل البحث، ووصف إنجاز الطلاب الأكاديمي في اللغة العربية ، واختبار فروق نتيجة الطلاب في تعلم اللغة العربية، وتحليل الاستبيانات، ونتائج البحوث.

الباب الخامس: الخاتمة من خلاصة البحث والتوصيات.